

تاج العروس من جواهر القاموس

البادِرةُ : وَرَقُ الحُوَّاءِةِ بضمِّ الحاءِ وتشديدِ الواوِ المفتوحةِ فألفُ وبعدها همزةٌ مفتوحةٌ أي الحِنَّاءِ : أوَّلُ ما يَبدَأُ منه . البادِرةُ : أوَّلُ ما يَتَفَطَّرُ من النَّبَاتِ وهو رأسُهُ لأنه أوَّلُ ما يَنفَطِرُ عنه . البادِرةُ : أجودُ الوَرَسِ وأحدُ ثَمَرَاتِهِ عن أبي حنيفةٍ .
البادِرةُ من الإنسانِ وغيره : اللَّحْمَةُ التي بين المَنكَبِ والعُنُقِ .
قيل : البادِرتان من الإنسانِ : اللَّحْمَتانِ فوق الرُّغْثَاوَيْنِ بالضمِّ وأسفَلَ الثُّنْدُرَةِ وقيل : هما جانِبَا الكِرْكِرَةِ وقيل : هما عِرْقَانِ يَكْتَنِفَانِها قال الشاعر :

" تَمْرِي بِوَادِرِهَا منها فَوَارِقُهَا . يَعْنِي فَوَارِقَ الإبلِ وهي التي أَخَذَهَا المَخاضُ فَفَرِقَتْ نَادَّةً فكلما أَخَذَهَا وَجَعٌ في بَطْنِهَا مَرَّتْ أي صَرَبتْ بخُفِّها بادِرةً كِرْكِرَتِها وقد تَفَعَّلُ ذلك عند العَطَشِ .
ج البَوادِرُ وفي حديث مَيْدَأُ الوَحْيِ : " فرجَعَ منها تَرَجُفُ بَوادِرِهِ " وقال خِرَاشَةُ بنُ عَمْرٍو العَيْسِيُّ :
" هَلَّا سَأَلْتِ ابْنَةَ العَيْسِيِّ ما حَسَبِيعُنَدِ الطَّعَانِ إذا ما غُصَّ بالرَّيقِ .

وجاءت الخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوادِرِهَا ... زُرُواً وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عن الفُوقِ . عن ابن الأعرابيِّ : البَدْرُ : القَمَرُ المُتَلَيُّ وإنما سُمِّيَ بَدْرًا لأنه يُبَادِرُ بالغُرُوبِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وفي المُحْكَمِ : لأنه يُبَادِرُ بطلُوعه غُرُوبَ الشَّمْسِ لأنهما يَتَرَاقِبَانِ في الأُفقِ صُبحًا وقال الجوهريُّ : سُمِّيَ بَدْرًا لمُبَادِرَتِهِ الشَّمْسِ بالطلُوعِ كأنَّهُ يُعَجِّلُها المَغْرِبَ وَسُمِّيَ بَدْرًا لِتَمَامِهِ وَسُمِّيَتْ لِيَلَاةِ البَدْرِ لِتَمَامِ قَمَرِهَا وَجَمَعَهُ بُدُورٌ كالبَادِرِ كما في اللِّسَانِ ولا عِبْرَةَ بِانكارِ شيخِنَا له وفي البصائرِ للمصنِّفِ :
والبَدْرُ قيل سُمِّيَ به لمُبَادِرَتِهِ الشَّمْسِ بالطلُوعِ وقيل : لامتلائِهِ تشبيهاً بالبَدْرَةِ فعلى ما قيلَ يكون مصدرًا في معنى الفاعلِ .

قال الرَّاعِبُ : الأقربُ عندي ان يُجْعَلَ البَدْرُ أصلًا في البابِ ثم تُعْتَدِرُ معانيه التي تَطْهَرُ منه فيُقال تارةً : بَدْرٌ كذا أي طَلَعَ طُلُوعَ البَدْرِ ويُعْتَبَرُ امتلاؤُهُ تارةً فيُشَبِّهُه البَدْرَةُ به .

البَدْرُ : السَّيِّدُ يقال : هو بَدْرُ القومِ أي سيِّدُهُم على التشبيهِ بالبَدْرِ
قال ابنُ أحمَرَ : .

وقد نَضْرِبُ البَدْرَ اللَّجْجُوجَ بكافِّهِ . . . عليه ونُعْطِي رَغِيبةَ المُتَوَدِّدِ .
. ويُرْوَى البَدْءُ .

البَدْرُ : الغُلامُ المُبَادِرُ . وِغلامُ بَدْرُ : مُمْتَلِئٌ شاباباً ولَجَمًا قاله
الزَّجَّاجُ وفي حديثِ جابِرٍ : " كُنْنا لا نَبِيعُ الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُرَ " أي يَبْلُغَ
. يقال : بَدَرَ الغُلامُ إذا تَمَّ واستدارَ تشبيهاً بالبَدْرِ في تَمَامِهِ وكَمالِهِ .
وقيل : إذا احْمَرَ البُسْرُ يقال له : قد أَبْدَرَ